العدد ٤٢١ — السنة الخامسة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي واحد في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢١ المحرم سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٤ اكتوبر سنة ١٩٢٠

بلاغ رسمي
من رئاسة الوكلاء الفخام

بما انه قد صار الاعلان للعموم بتاريخ ٧ المحرم سنة ١٣٣٩ بصورة رسمية بانه قد منع صدور الذهب من مكة المكرمة الى جده ومنهما الى الخارج قطعيا ومن يقبل تصديره يصادر ماله الذي يرسله وقد حدث ان بعض اشخاص وهم محمد كعكي ومحمد باهبري وعبدالله منجو تجاسروا وبعثوا مبالغا الى جدة نظراً لطمعهم وشفقة من الحكومة السنية أصدرت عفوها عنهم ودفعت اليهم حقوقهم وذلك لمحض المرحمة بهم فلذا جرى اعلان هذا ثانيا ليحيط العموم علما بأن من يتجرأ على مخالفة الامر بمنع تصدير الذهب مرة أخرى يكون عرضة لاشد عقاب يستوجبه ويصادر ماله ويجازى بالجزاء الصارم

تحريراً في ١٩ المحرم سنة ١٣٣٩

انتداب ام اغتصاب ؟!

السوريون خاصة والعرب عامة يشتكون — من بطشهم — فظائع الحملة الفرنسوية — الخروج عن معنى الانتداب :

∴

تزادفت علينا رسائل احرار السوريين وغيرهم من ابناء العرب في سائر الاقطار يستصرخوننا ويبينون لنا ما اصابهم من فظائع الغارة الاجنبية آملين ان تدلي « القبلة » بابلاغ شكاتهم الى العالم البعيد عنهم . وما كنا لنتغفل ساعة واحدة ، والله عليم بنا ، عن الاهتمام بكل كبيرة أو صغيرة تسترعي السمع ، مما يصدر من القطر السوري الذي هو فلذة من كبد جزيرة العرب وقطعة من لحمها ودمها ، يغضبها ما يغضبه ويؤذيها ما يؤذيه . ولقد اكثرنا في الاعداد السابقة من توجيه نظر الحقيقة والعدل في العالم الغربي وشعوب الارض كلها الى ما يحدث في الديار السورية ودعونا المنصفين منهم الى الحكم معنا على ما ترتكبه الحملة الافرنسية في بلاد الشام من الفظائع والروائع والمقابلة بين اعمالهم في سورية واقوالهم في باريس والنظر في هل تتفق جناياتهم بوجه من الوجوه مع ما يتذرعون به من الفاظ الحماية والانتداب ؟

ادعى الفرنسويون على منابر مجالسهم النيابية وفي صحفهم السيارة وفي مواقفهم الرسمية أن لا غرض لهم من الانتداب لسورية الا حماية اهليها من غارات الشمال ومساعدتهم على الاستقلال المزعوم وتدريجهم على السير نحو الرقي الصحيح وتعليمهم ما ينتفعون به في حاضرهم ومستقبلهم وتبجحوا بأن فريقا من اللبنانيين السوريين يحبهم وبعث اليهم بصلة ود ولكن سرعان ما انكشف حجاب التمويه في ثلاثة مواقف : الاول — يوم حضور اللجنة الاميركية وسماعها اجماع السواد الاعظم من سكان سورية على رفض الانتداب الفرنسوي . والثاني — مقابلة السوريين للحملة الفرنسوية بالسيف والمدفع بل بالصدور النارية والقلوب الخافقة دفاعا عن بلادهم وذيادا عن حياضهم . والثالث — قيام اعضاء الهيئة الادارية في لبنان بالمطالبة بالاستقلال والانكار على الحكومة الفرنسوية ما عاملتهم به وحبسها لهم ونفيها

ففي كل من هذه الادلة حجة قاطعة على ان قاطني تلك البقعة الناهضة من بقاع جزيرة العرب يخشون ان يكون حظهم من امتداد اليد الفرنسوية الى بلادهم حظ ما سبقهم من الممالك العربية التي وقعت في شركهم وما آن لهم ولا لغيرهم ان ينسوا ما حل بالجزائر وتونس ومراكش من النكبات والفوادح . واذا اضفنا الى تلك البراهين برهانا رابعا هو استمرار القتال في جنوب دمشق والفتك بوزيرين من ابناء البلاد حرقا بترويج الدعوة الى فرنسا — ثبت لنا بكل وضوح وجلاء ان سورية لن تخضع للقوى الافرنسية وأن حكومة باريس لن ترى في ديار الشام راحة أو اطمئنانا مهما اتخذت من اسباب التهويل والارهاب بل الظلم والارهاق ومحال أن تنطلي على البشر حيلتها وادعاؤها حب السوريين لها أو تملق افراد منهم بها . ومتى كان امتشاق الحسام وايقاد نار الحرب دليلا على الحب بين المتقاتلين أو برهانا على الصفاء والوثوق ؟!

لانخالنا نحتاج الى حجة خاصة لاثبات تزوير الحملة الفرنسوية في سورية بادعائها تبادل المودة بينها وبين ابناء تلك البلاد فلنضف الى سبب آخر تمسك به الحملة نفسها وهو ما تدعيه من رغبتها بخدمة السوريين ومساعدتهم وما أخذته على عاتقها من تقديم تقرير مفصل في آخر كل سنة الى جمعية الامم تذكر به ما تم على يدها من جلائل الاعمال خدمة للانسانية .. ونشراً لمبادئ المدنية !! ..

كانت فاتحة اعمالها بعد دخول دمشق في حوزتها بقوة الطيارات والدبابات أن حكمت على أربعة وثلاثين رجلا من خيرة المتعلمين وارباب المكانة في دمشق وحلب وحماة وحمص وبيروت ولبنان وطرابلس واللاذقية وجبل عامل وفلسطين بالاعدام حكما لم تستند به الى قانون من قوانين البلاد او قوانين المدنية الحاضرة التي اتخذت احبولة لصيد الشعوب بل تصرفت تصرف الحاكم بالمحكوم فعملت بقانون ٢٢ يوليو سنة ١٨٦٧ الصادر في فرنسا كأنها اعتبرت سورية ملكا من أملاك الجمهورية الفرنسوية تقضي عليها باصرم قوانينها وتعاقبها بأشد عقوباتها العسكرية . مما دل على ان الروح العسكري لايزال سائداً في الادمغة الفرنسوية كما قال المستر ولسن منذ سنة واحدة ولعل القراء يذكرون انبراء كتاب فرنسا وساستها للرد عليه في ذلك الحين ومؤاخذته على كلمته اذ عدوها اهانة للمدنية الفرنسوية .. وطعنا بسياسة الجمهورية ....!

حكموا على هؤلاء بالاعدام وصادروا املاكهم واموالهم ونشرت الصحف الناطقة بأموال الفرنسويين في دمشق وبيروت ان ماصودر من اثاث بيوت المحكوم عليهم قد وزع على ضباط الحملة العسكريين كالاسلاب والمغانم .. وزادت الحملة الويل بان ضربت على دمشق وحدها غرامة (حربية !) ٢٠٠ ألف ليرة ذهبا وباشرت جبايتها بالقوة والتهديد والسلب والنهب .. وسجنت كثيراً من التجار الذين ضاق ذرعهم عن تأدية ما تطلبه منهم . والغريب من هذا ان بعض التجار دفعوا ماعليهم وهم في سجونهم فلم يفرج عنهم لان غيرهم لم يدفع !!

وسبق لقائد الحملة الفرنسوى ان اعلن وجوب الكف عن التجنيد الاجباري في دمشق وما يتبعها ثم لم يمض على جنوده اسبوعان في

في المنطقة الشرقية حتى أوعز الى حكومتها في ٧ اغسطس ٩٢٠ (٢١ ذي القعدة ٣٣٨) ان تسن قانونا جديداً للتجنيد الاجباري فخالف بذلك ما اتخذه وسيلة للاغراء والتضليل من انه يريد راحة البلاد والعباد وهل انه يفكر في اقناع البلاد السورية عصبية لا تطاق تعني تسليط ابناء دمشق على ابناء حوران ومقاتلة سكان المنطقة الشمالية بسكان المنطقة الشرقية مثلا ولا يجهل احد ما ينشأ من عواقب اثارة الفتنة بين ابناء القطر الواحد والملة الواحدة والجيرة المتألفة والاخوة المتحابة ..

وزاد على ذلك انه امر وزارة دمشق الخاضعة لما يوعز به بأن تصدر قرارا تعهد بتنفيذه الى الحملة الفرنسوية تقضي باحتلال حلب احتلالا عسكريا بدعوى الخوف عليها من هجوم الترك الثائرين في شمالها ، وبالتصريح بقبول الانتداب الفرنسوي لسوريه كلها باعتباره امراً واقعا (كذا) اي بالاغضاء من اسبابه كيفما كانت حربية اوسلمية ، بقوة النار والاغتصاب او بنشر الدعوة (البروبوغاندة) واشتراء النفوس الصغيرة !

اما ايجاب تداول الورق السوري الذي لا يشك بانه الضربة القاضية على ثروة البلاد ، واحراق القرى الامنة ، وتخريب البلاد بالقنابل ، وتجهيز القوى السنغالية والجزائرية الجامعة لتفتك بشامخي الحورانيين وغيرهم ، ومحاولة قتل كل حركة وطنية ، وابعاد ضباط الجيش الوطني ونفيهم ، وسلب الاموال بغير حق فكلها امور يطول بنا الكلام عليها وانما يعرف منها رجال السياسة في الممالك النائية حقيقة الاسباب التي دعت عرب سورية وغيرها الى الثبات على قتال الفرنسويين ومتابعة الكرات على جيشهم ومصارحتهم العداء بالقول والعمل ـ ولا يقيم على ضيم يراد به الا الاذلان ...!

نحن لا ننكر أن مايطمح به الافرنسيون من الاستعمار واستعباد الشعوب يسوغ لهم أن يجنوا ما جنوه ولكن ما ذا عسى أن يقول مؤتمر الصلح ولا سيما وزير دولة انكلترا لويد جورج في مثل هذه الشؤون وكيف يؤديها ؟ ـ أو كيف يريد أن نفسر قوله المنقول في تاريخ الحرب ص ٨٧ « ولو تركناها تنتهك لبقي صدى عارنا يرن مدى الدهور » وقول زملائه من وزراء المملكة البريطانية المنشور في الصفحة نفسها : « .. وبأي وسيلة كنا نبرر مركزنا نحن رجال الحكومة وسائر اهل البلاد أمام محكمة الوجدان الوطني والشرف لو نكثنا عهودنا ولم نبذل ما في وسعنا لمنع تلك الاعمال الشنيعة لا بل الانتقام منها .. ـ الى قولهم في اول الص ٨٨ : واننا لنفضل أن نمحى هذه البلاد التي نسكنها من وجه الارض على ان نقف صامتين وكاننا بسكوتنا نشجع على ارتكاب الجريمة ونصر القوة على الحق والهمجية على الحرية الخ .. »

فهل يصح ان يقال مما اصاب سورية وما وقع فيها انه تشجيع للحق على الباطل بعد اشتراك السوريين واخوانهم العرب كافة مع الحلفاء في مواقف القتال ومصاف النزال يوم زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر ـ أم ذاك نقيض مايقولونه ونصر للقوة على الحق والهمجية على الحرية ! ..

وان مايعلمه الوزراء البريطانيون ورجال السياسة البريطانية بجمل العرب أن يخصوهم بعتبهم ومؤاخذتهم دون الفرنسويين فهل تسوغ لهم محاكم وجدانهم الوطنية ـ أن يقفوا صامتين واجمين امام ما يرون وما يسمعون

أما موقفنا امام مؤتمر الصلح فلا نرى ان نخاطبه الان بغير ما قالته هذه الجريدة في احد اعدادها السالفة ولعل في الاعادة افادة :

« لا شك انا نجل مؤتمر الصلح ونكبره من الجهل فانه من المعلوم المسلم به (كما قيل) انه لم يتشكل الا لخدمة الانسانية وحفظ مصالح الشعوب ، وان القرارات التي اتخذها اعضاؤه لم تكن الا من اجتهاد منهم فيما تستدعيه المصلحة العامة والعدالة والمساواة فتكون تلك القرارات هي نتيجة اجتهادهم فيما يلزم لمصالح الشعوب وتوطيد اركان السلام العام

لذا لا يصح ان نعتقد ان قراراتهم لا تقبل التعديل . لانها ليست هي كلام الله الذي « لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه » بل هي اجتهاد منهم لخدمة الحقيقة والانسانية ولا ريب في ان كل اجتهاد يحتمل الخطأ والصواب. والقاعدة المسلمة لدى كل عاقل ان المجتهد اذا تبين خطأه في اجتهاده وجب عليه العدول من ذلك الخطأ والرجوع الى الحق

وعليه حيث وضح للعالم اجمع خطأ المؤتمر في اجتهاده في القرار الذي وضعه بشأن سورية (لا نبحث عن سواها) فلماذا لا يبدل هذا القرار ويستبدله بما يلائم مصلحة الشعب ورغائبه (ان كان حقيقة نصب نفسه لاجل ضمان راحة البشر) لا سيما ان ذلك القرار نتجت عنه عواقبه السيئة ومواقبه الوخيمة بما هو واقع في سورية وما سيقع في البلاد العربية من الحوادث الخطيرة الشأن

فهل بعد هذا الخطأ في الاجتهاد خطأ وهل يسوغ لرجال المؤتمر السكوت عن تعديل ذلك القرار بعد هذا ان كانوا (كما زعمون) يريدون بمؤتمرهم السعي لخير الانسانية وسعادة الشعوب »

فليتأمل بهذا من تعهدوا بالسلم العام والمصالح المشتركة وليمعنوا في ما أوردناه عن أعمال الفرنسويين في سورية من الحقائق الناصعة التي اعتمدنا بها على مصادرهم وقراراتهم بما نوجهه الى عقلاء الامم الانكليزية والامريكية والايطالية حتى الفرنسوية ليفتونا ويشاركونا بالرأي أهذا الذي يقترفه الجنرال غورو وحملته الناخرة ، بل الوزارة الفرنسوية الحاضرة هو انتداب ام اغتصاب ، وتخيير البلاد ام لشرها وانفعها أم لضرها ؟ ..

نقول هذا ليطلع العالم على ما حدث لا طلبا للاشفاق اورغبة بالرحمة فانا عالمون بان السياسة لا ترحم ولكن لتعلم الاسباب كما ستعلم النتائج .. ولكل يوم حديث ، ولله الامر من قبل ومن بعد !

تبليغات

بناء على بحث صحيفة (الفلاح) في مواضيع غير مناسبة تقرر تعطيلها لمدة غير معينة

الشمس

جريدة عربية جامعة

عنوانها ـ شارع سان مرتين ٦٢٩ ـ

بوانس ايرس ـ الارجنتين

جريدة الشمس من الجرائد العربية الصريحة القول والمبدأ . تدافع بشجاعة عن مبدأ القومية العربية وتدعو لمناجزة فكرة الاستقلال التام لكل مقاطعة قطنها ناطقون بالضاد

وهي ذات ابحاث تاريخية مفيدة كثيرة الفوائد وتبحث في الصحة والعمران والاجتماع والسياسة وتطرق كل باب في كل عدد

بدل اشتراكها في الخارج ٦ دولارات اميركية .

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة ٠ تحرير الرئيس

برج الميزان ١٦

شهر المحرم سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	اليوم	اذان الصبح	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
		ق ع	ق ع	ق ع	ق ع
الثلاثاء	٢٢	١٠ ٥٠	١٢ ١١	٦ ٤	٩ ٢٥
الاربعاء	٢٣	١٠ ٥١	١٢ ١٢	٦ ٥	٢٥
الخميس	٢٤	١٠ ٥٣	١٢ ١٣	٦ ٩	٢٦
الجمعة	٢٥	١٠ ٥٤	١٤	٦	٢٦

اعلان

من وكالة المالية الجليلة

بما ان رسوم حوت ثغر العيث لعامنا الحالي صار عرضها بالمزاد العلني ورسى المزاد على الملتزم صالح بن علي بمبلغ قدره « ٧٠٠٨ » قرش صاغ اميري بشرط ان يدفع ثلث المبلغ المذكور امانة لصندوق الاموال ويدفع الباقي تقسيطا شهريا حسب الشروط لجهة المالية فكل من يرغب الزيادة تقبل منه في مدة ثمانية ايام اعتباراً من تاريخ الاعلان بشرط ان تكون الزيادة في المائة خمسة واذا مضت المدة لا تقبل الزيادة مهما بلغت وتجرى الاحالة القطعية الى الملتزم الذي وقفت عليه المزايدة فعلى كل من اراد الزيادة فالمراجعة دائرة مالية العاصمة

الباخرة (دارا)

جاءنا من وكالة الداخلية ان الباخرة (دارا) وصلت من بومباي وعليها البضائع الاتية

١٠٤٨٥	دقيق
١٩٩	رز
١٠١	قماش
٥٠	شاهي
٤٢٥	حنطة
٧	عدس
٣٠٠	سكر
٣٢	جوالة
٢	قزاز
١	حبال
٢٩	شعير
١	بضاعة
المجموع	١١٦٣٢ طرداً

وجاء ايضا الباخرة (همايون) وصلت من عدن وعليها البضائع الاتية

١٣٠	قماش
٥٠	زيت
٦	نيل
٤	شاهي
المجموع	١٩٠ طرداً

وجاء ايضا الباخرة (المنصوره) وصلت من سواكن وعليها البضائع الاتية

٣٩٥	دخن
٦٦	بذرقطنه
٢٥	صلصة
١	دخان
المجموع	٤٨٧ طرداً

وايضا وصلت الباخرة (التليانية) من عدن وعليها البضائع الاتية

٣٢	دخان
٢٣	مرايا
١	بضاعة
المجموع	٥٦ طرداً

اخبار خارجية

مدفع اخرس

اخترع احدهم مدفعا رشاشا لا يكاد يسمع له صوت حين اطلاقه ويطلق ١١ الف طلقة في الدقيقة فهو يفوق اسرع المدافع الرشاشة المستعملة الان والتي لا تزيد سرعة الواحد منها من ٥٠٠ الى ٦٠٠ طلقة في الدقيقة

تقدم البولشفيك يقلق الحلفاء

نقلنا امس خبر قرار مجلس جمعية الامم بتاليف مجلس شورى حربي لادارة الحركات العسكرية للدول الداخلة تحت نظام تلك الجمعية . وذكرنا ايضا ما قالته جريدة الصن والهرالد النيويوركية بذلك الخصوص ولاشك في ان هذه الخطوة التي اتخذها مجلس جمعية الامم مما يزيد في الموانع لدخول هذه البلاد للاتفاق مع دول الحلفاء في رابطة دولية تمنع تكرار حرب كالتي هزت العالم ودمرته وقلبت ترتيب المدنية الاوروبية منذ سنة ١٩١٤ اذ ان نظر الولايات المتحدة لرابطة دولية مهما اختلفت الاحزاب في دقائق قانونها يناقي بالروح والغاية ماينوي الحلفاء الان تحقيقه . فالولايات المتحدة لاتصادق وان تصادق على تأليف مجلس شورى حربي ضمن جمعية الامم الذي يجب ان يكون مجلسا استشاريا فقط

ولربما كانت تلك الخطوة التي اتخذها الحلفاء نتيجة محتمة لفكرة جمعية الامم اذ كان يؤمل منها تأييد السلام فعلا ولكن هنالك أمر قلما يفطن له القارىء الذي يستمد افكاره من برقيات اوربا ولا يقرأ ما بين سطور تلك البرقيات وذلك ان جمعية الامم الان هي ليست الا آلة في يدي سواس الحلفاء أو بالاحرى في مجلس الحلفاء او بالاحرى في مجلس الحلفاء الاعلى . فان هنالك في اوربا الان قوتين تنفيذيتين مستقلتين كل تدعي السلطة العليا وهما مجلس الحلفاء الاعلى ومجلس جمعية الامم والحقيقة ان مجلس جمعية الامم هو ليس الا صدى مجلس الحلفاء الاعلى . وقد بدأ المفكرون في اوروبا يفطنون لهذا الموقف الغريب ويظهرون احتجاجهم عليه بكلام لايقبل الرد ولايساء فهمه . ففي جريدة لندن نيوز يكتب المستر غاردنر الصحافي الشهير ان العالم قد سئم الحالة الحاضرة وقد آن الوقت لالغاء مجلس الحلفاء الاعلى الذي قد مضى الوقت على ضرورته وهو ينهال بالانتقاد المر على المستر تشرشل الذي يستخدم الجنود الانكليزية لترويج مصالح الرجعيين والملكيين في اوربا ويقول عنه انه غير حائز على رضى الشعب الانكليزي الذي يأبى سياسته كل الاباء

وبذكر المستر تشرشل نورد هنا ماشاع في لندن بل اعضاء حزب العمال المستقل ينوي ان يعرض في مؤتمر العمال الاسكوتلنديين الذي سيلتئم في غلاسكو في الخامس والعشرين من ايلول اقتراحا في محاكمة المستر تشرشل المذكور امام محكمة مجلس البرلمان لكسره شريعة البلاد باستخدامه القوات الانكليزية العسكرية لمساعدة الفئات الرجعية في اوربا في حربها على روسيا السوفايت بدون استئذان البرلمان او الشعب الانكليزي

ومن ذلك يتضح للقارىء ان الحقيقة المستترة تحت حركات مجلس الامم المدهشة هي صد البولشفيكي الروسيين عن وارسو والوقوف في سبيل انتشار مبادئهم في اوروبا . فكما انهم يقولون ان مجلس جمعية الامم هو صدى مجلس الحلفاء الاعلى هم يقولون ايضا ان مجلس جمعية الامم هو صدى المارشال فوش والمستر ونستون تشرشل بل يزيد البعض ان هذين الزعيمين الحربيين هما صدى الحزب الاستعماري المتمول في اوروبا ولا يسهو عن البال ماصرحت به الجرائد ان اصحاب المصارف الفرنسوية قد ضغطت على مجلس جمعية الامم في ضرورة وضع حد لتقدم البولشفيكي ضنا على اموالهم الطائلة المستثمرة في روسيا .

وكما ان الحلفاء يلعبون دورهم بحنكة فالبولشفيكي ايضا قد انحازوا السياسة القديمة في تثبيت مبادئهم فهم الان يعدون ويخلفون ويقيمون المعاهدات ويمزقونها فانهم عندما شعروا في ان النصر صار حليفهم ضربوا بالهدنة البولندية عرض الحائط وشخصت أبصارهم نحو وارسو . وتقول جريدة الماتان بهذا ان عمل البولشفيكي هو لا يقل عن منازلة الحلفاء فهم يعلمون جيداً ان هؤلاء لا يسمحون لهم قط في اكتساح بولندا كما قد اخبرهم ذلك مراراً لويد جورج وميلران

ان هذا النزال قد يتم عاجلا محمود عقباه وهو ان ثم سوف يكون الحكم الاخير فيه السيف والنار على ساحة القتال والدهاء والمراوغة بين الوزراء وسواس الفريقين ـ الحلفاء والبولشفيك

وكل ذلك لان مجلس السلام حاد بهذه في بدء عن الخطة الوحيدة الموصلة الى السلام العالمي المرغوب وهي الخطة التي رسمها لهم المستر ولسن . ان تنازل سواس الحلفاء عن هذه المبادىء وتواطئهم مع أصحاب الغايات الاستعمارية هو تلك الكتلة الثلجية المتدحرجة من أعلى قمة الجبل التي تجمع في طريقها صعوبة بعد صعوبة وتنمو بعد نمو حتى اذا انتهت الى أسفل الجبل طمت العالم الساكن المطمئن تحت ردمها الهائل

لودندورف يحذر اوربا

من خطر البولشفيزم

من الهدى النيويوركية باختصار

زارت الى الدوائر الرسمية في واشنطون مذكرات كتبها القائد الالماني المشهور الجنرال لودندورف عن « اخطار البولشفيزم » ولم تطبع هذه المذكرات بعد وفيها يقول « ان انتصار روسيا على بولندا سيؤدي الى اكتساح اوروبا بل العالم كله . فان سقوط بولندا مقدمة لسقوط المانيا وجمهورية شيوخ السلاف . ولا يتوهمن احد ان هذا الخطر الجبار يخف عن ايطاليا وفرنسا وانكلترا فلا يجتاحها كما يجتاح التيار الخشبة والعاصفة الشجر الضعيف ولاشيء يقف في وجه هذا الخطر حتى البحار السبعة

اني اخاطب الامم المتمدنة كرجل متمرس بالحرب وارجو ان لا تقع كلماتي في آذان صماء . لانه عندئذ يكون قد فات الوقت وضاع النصح ويضمحل التمدن الحاضر كما تداعت اركان التمدن اليوناني والروماني

ان البولشفيزم آفة هائلة وسوف تسري في الارض لتعيث وهي تسري الان بالتدريج من الشرق الى الغرب وتسحق كل شيء بين البحور المتجمدة والمحيط الاتلانتيكي .

وكان من السهل ان نرى من قبل ان جيوش البولشفيكي ستزحف في اواسط شهر ايار وتقهر البولنديين كما فعلت وعلى العالم اليوم ان ينظر الى نتائج هذا الزحف الذي رافقه النصر ويتوقع مثله على برلين وبراغ . فان لوثانيا قد انضمت الى روسيا السوفايت وهي تطلب شقة من شرق روسيا وستأتي التي تهدد بها جيوش البولشفيكي جمهورية شيوخ السلاف والمانيا مباشرة .

لقد وصفت هذا الخطر المقبل في حديث لي مع الصحف في شهر شباط ولكن انذاراتي كانت كصراخ في الصحراء أو كسطور في الماء أما الان فالخطر أصبح حقيقة محسوسة فان لنين قد قدم خطوطه الى حدود الصين وافغانستان والعجم والهند . وهو الان يتأهب لمتابعة زحفه الذي يرافقه الفوز والنصر .

ان خطط البولشفيكي ومشاريعهم قد وجدت مقاومة وصداً عند شرق بحيرة بيكال من الجنرال سمنوف واليابانيين الذين سيتمكنون بدهائهم وثباتهم من دفع هذا الخطر ولكن البولشفيكي ليسوا أقل اتصالا مع العجم والهند منهم مع اوربا وعليه فدور اليابان سوف يأتي في الآخر

وعلى البولشفيكي ان يواجهوا قوة انكلترا المالية في الجهتين وعلاوة على ذلك يجب ان يواجهوا ما يدعوه الناس تمدنا وحضارة . فليس العراك بين البولشفيكي وانكلترا هو المشكلة الحقيقية والا لاستطاع العالم ان يقف كالمتفرج ولكن الصراع الاكبر سيكون بين المدنية والبربرية . وهذا يجعل مصالح الامم المتمدنة واحدة »

يجب علينا ان نعتبر البروبوغندا امضى واخطر سلاح فان البولشفيكي اثبتوا انهم اقدر على استعمالها من انكلترا وفرنسا والولايات المتحدة عند ما اتحدن معا على المانيا في الحرب الكبرى.

فقد هاجت هذه البروبوغندا جماهير الهنود وكانت جسرا فوق الهوة الفاصلة بين المسلمين في الهند ومواطنيهم الذين يخالفونهم في العقيدة ، وهي الان تسري في اسيا الصغرى والعجم وبلاد العرب ومصر سريان النار في الهشيم وقد لمست هذه البروبوغندا بولندا ورومانيا كما تلمس الجدران وانتشرت في فنلندا واسوج والمنتظر ان تسقط هذه الامم فرائس باردة في العاجل القريب بلاعناء ولاتعب . والان يصرف البولشفيكي مجهوداتهم لنشر تعاليمهم في المانيا وجمهورية شيوخ السلاف والنمسا

وبروبوغندا البولشفيكي في المانيا ذات اشكال وازياء مختلفة فانها عند الاشتراكيين تعني مقاتلة المتمولين والمشاء سلطة من العامة . وعند الوطنيين تعني الانعتاق من نير الحلفاء وعند التجار واصحاب المعامل تعني الربح الكثير بالاتجار مع روسيا . ومع ان الجميع يعرفون ان البولشفيكي لايستطيعون ان يعطوا شيئا بل يقدرون ان يأخذوا فاننا لابد لنا من الاعتراف بان البولشفيكي قد ادركوا نجاحا عظيما في المانيا

ثروة قيصر المانيا

كان قيصر امبراطور المانيا السابق قبل الحرب من اغنى ملوك الارض . فقد بلغ دخله السنوي مليون ليرة انكليزية عدا امواله ومقتنياته الطائلة

وقد وضعت حكومة روسيا يدها على اراضي القيصر ومقتنياته المختصة بالبلاد وبدفع له مقابل ذلك مرتبا يساوي عشرين الف ليرة في السنة او اربعمئة ريال كل اسبوع وذلك منذ اول نيسان وقد كان قبل ذلك ينال في منفاه في هولندا ثلاثة وثمانون مليون ليرة كل شهر كراتب من روسيا بصفته ملك روسيا.

ولا يزال القيصر يملك ثماني قلاع وثلاثة وثمانون قصر ومنازل كثيرة في برلين وبوتسدام وكيل وغيرها من امهات مدن المانيا عدا الاحراج وما اشبهها من مواضيع الصيد والنزهة . وعلاوة على كل ذلك فهو يملك ثمانية ملايين وستمائة واربعين الف ليرة انكليزية . كحصص ورهائن في شركات وشركة مختلفة

بركات الحرب

« ما خلفته الحرب من الديون على رعايا الدول »

نشرت جريدة « منشستر جرديان » معلومات مفيدة عما لحق افراد الدول المختلفة التي دخلت الحرب من جراء ما اقترضته حكوماتهم . فان ما لحق الفرد في انكلترا زاد عما لحق الفرد في سواها حتى في المانيا نفسها واليك جدولا يبين ذلك .

انكلترا	١٥٧٦٥	جنيها انكليزيا
المانيا	١٢٨٥٦	« «
فرنسا	١١٤٤٤	« «
النمسا	٨٩	« «
بلجيكا	٧٤	« «
ايطاليا	٧٣	« «
الولايات المتحدة	٥٥٥٠	« «

« الهلال »

الجامعة الاميرية المصرية

اشرنا فى احد اعدادنا السابقة الى الجامعة الامريكية التى قرر المرسلون الامريكيون فى القطر المصرى انشاءها والتى ستبدأ دروسها فى الشهر الحالى . والظاهر ان وزارة المعارف المصرية ايضا ستبدأ من اكتوبر القادم فى انفاذ مشروع الجامعة الاميرية التى عزمت الحكومة على انشائها منذ ثلاث سنوات . فقد نشرت جريدة المقطم فى احد اعدادها الاخيرة رسالة لوكيلها الاسكندرى بهذا الشان قال فيها :

علمت ان حضرة صاحب المعالى رفعت باشا وزير المعارف قدم الى عظمة مولانا السلطان تقريرين اضافيين تضمن الاول منهما النظام الادارى للجامعة الاميرية والثانى مشروع الدرس المتوسط وبسط فيهما اراءه واراء اللجنة العلمية التى تألفت من رجال وزارته من سنوات لوضع المشروع فتفضل عظمته واعرب لمعاليه من ارتياحه لهذه الاعمال التى تعود على البلاد بالتقدم الادبي والعلمى

اما اللجنة المذكورة فالفت فى مارس سنة ١٩١٧ وعقدت فى ٧٤ جلسة بحثت فيها فى مشروع الجامعة الاميرية وانشائها على مثال الجامعات الكبرى فى العالم وفى نوفمبر من تلك السنة وضعت تقريرها الاول وظلت تعمل من يناير ١٩١٨ ثم توقفت حتى مارس من هذه السنة فعادت الى العمل تحت اشراف معالى وزير المعارف وخطت خطوة واسعة فى مشروع الجامعة فقد علمت انه اصبح فى حكم المقرر انشاء كليتين احداهما للآداب والثانية للعلوم وستبدأ كل منهما بفصول «الفصول المتوسطة» والغرض من هذا ان تدرس فى هذه الفصول المبادىء العامة للمدارس العالية وهى الدروس التى يتلقاها الطلبة فى الاولى من كل مدرسة من المدارس العالية الحالية حتى اذا نجح الطالب فى امتحانه بهذه الدروس المتوسطة ولم يرغب فى البقاء فى كلية الاداب وكلية العلوم لينال الشهادة من احداهما ورغب فى ان يدخل احدى المدارس العالية الاخرى كالحقوق او الهندسة او الطب او المعلمين او التجارة امكن من ذلك بعد نيله شهادة الدروس المتوسطة

وعلمت انه تقرر مبدئيا ان تكون اللغة العربية اللغة الاساسية ولكن بالنظر الى احتياج المدارس الى بعض العلوم والاداب التى لم توضع حتى الان فى العربية فلا بأس من تدريسها باللغات الاجنبية. وقد جعلت وزارة المعارف لكل من الكليتين شهادة خصوصية كالبكالوريا والابتدائية والكفاءة . كما جعلت لكل منهما اختصاصا وتعلقا بالمدارس الاخرى فالذى يتخرج مثلا فى كلية الاداب يجتاز الى مدرسة الحقوق او الى الفرع الادبي من مدرسة المعلمين . ومن يتخرج فى كلية العلوم يذهب الى الهندسة والطب الخ وعلى هذا المنوال تكون المدارس العالية قد اختصت بالدروس الفنية الاختصاصية كمدرسة الحقوق فانها تنقطع الى تعليم الحقوق وقس عليه اذ تصبح ولكل مدرسة ما اختصت به من العلوم فضلا عما يسحب منها من العلوم التى ليست من اختصاصها

لما كان الوقت لم يحن بعد لتنفيذ مشروع الجامعة برمته وانشاء كلية للعلوم واخرى للاداب انشاء صحيحا باوسع معانيه رأت وزارة المعارف ان تقتصر فى هذه السنة المدرسية - فى اول اكتوبر القادم - على فتح هذه الفصول التى تدرس فيها الدروس المتوسطة وستنشر الوزارة قريبا بيانا مفصلا عن كل ذلك حتى يفهم الطلاب حقيقة الامر ويقدم من يريد منهم طلبا للالتحاق باحدى الكليتين من اول اكتوبر القادم ؟ الخرطوم : السودان

مقدار الفحم الحجرى
فى العالم

اطلعنا فى احدى المجلات على الاحصاء الاتى الذى يبين مساحة ما تملكه بعض الدول من الاراضى التى تحتوى على الفحم الحجرى ومقدار ما يمكن استخراجه من الفحم منها

المساحة : بريطانيا العظمى ٥٤٠٠ ميل مربع فرنسا ٩٨٤ ميلا مربعا بلجيكا ٥١٠ اميال مربعة . مجموع ما لدى الحليفات الثلاث ٦٨٩٤ ميلا مربعا روسيا ٩٦٠ ميلا مربعا وستفاليا ٣٨٠ وهيبيا ٤٠٠ سكسونيا ٣٠ مجموع ما تملكه المانيا ١٧٧٠ ميلا مربعا

اسبانيا ٢٠٠ ميل مربع روسيا ١٠٠ ميل مربع

وهاك تقدير ما تملكه كل من البلدان الكبرى من الفحم المخزون فى باطن اراضيها

بلجيكا ٣٦ الف مليون طن . فرنسا ٥٩ الف مليون طن المانيا ٧٩ الف مليون طن بريطانيا العظمى ١٩٠ الف مليون طن

اما الولايات المتحدة فتملك ٤٠٠ الف ميل مربع من الاراضى التى يمكن استخراج الفحم منها وتقدر ما تحتويه مناجمها بنحو اربعة ملايين مليون طن اى نحو ٢١ ضعف ما تملكه بريطانيا العظمى .

غلال مصر

قيل ان مكتب الغلال ينظر فى بيع ٣٩٠،٠٠٠ طن من الغلال لمصر بستة ملايين من الجنيهات

انحطاط قوى لويد جورج

كانوا يقولون ان لويد جورج هو الرجل الباقى من زعماء مؤتمر الاربعة فان نيتى سقط وكليمنسو اعتزل وولسن اعتل . اما اليوم فان القلق شديد على لويد جورج لانحطاط قواه الصحية وقال ان الاطباء امروه باعتزال الاعمال والاخلاد الى الراحة التامة فى الحال

برقيات عمومية

الحالة فى روسيا

لوندرا - فى ٢٥ ذى الحجة

ورد من وارسو تلغراف لشركة روتر ينبئ الى ما يرجح وقوعه من الوقائع الحربية في المستقبل القريب نظراً لما يشاع من عزم البولشفيك على القيام بهجوم جديد على بولنده من الجناحين

وقد جاء فى هذا التلغراف ان زمان الحركات الحربية على الواجهة البولندية قد انتهى ولا ينتظر حدوث تغييرات نهائية فى الحالة الحاضرة بين البولشفيك والبولنديين . والغرض الوحيد من الحركات البولندية هو اتخاذ خط غرودنو وبرست ليتوفسك من ايدى البولشفيك وتحرير غاليسيا الشرقية

ويقال ان البولشفيك فى الشمال يسعون الى اثارة النزاع بين الجنود اللتوانية والبولندية فاذا نجحت هذه الدسيسة تستفيد منها السوفيات فائدة كبيرة عسكرية

وتعترف حكومة موسكو بالخطر الذي يتهدد اودسا بالوقوع بايدى الفلاحين الاكرانيين الذين قاموا بالثورة ويتهددون حكم السوفيات . وعليه فقد حاولت السوفيات اجتذاب الزعيم الاوكراني ماكلينو لكنه رفض مخاطبتهم ولا يزال محافظا على معاهدته مع الجنرال فرانجل والجنرال فرانجل فاوض الجنرال بتلورا بقصد توحيد عملهما ضد البلشفيك الا ان بتلورا يشترط الاعتراف باستقلال اوكرانيا

المحكمة الدولية

لوندرا - ٢٥ ذى الحجة

نشرت جمعية الامم صورة مشروع لانشاء محكمة حقوقية دولية دائمة . وقد نشر هذا المشروع فى ملحق خصوصى لجريدة الجمعية الرسمية باللغتين الفرنسوية والانكليزية . وهو يتألف من ٥٦ مادة واشترك فى وضعه لجنة مختلطة من رجال القضاء وعرض على مجلس شورى الجمعية فى سان سبستيان فتقرر ان يطلب من المسيو بورجواه ان يعد تقريرا يعرض على مجلس شورى الجمعية فى الاجتماع الذى سيعقد فى بروكسل فى اكتوبر . وعندئذ يصدر المجلس قرارا نهائيا يعرضه على الجمعية العمومية التى تنعقد لاول مرة فى جنيف فى شهر نوفمبر .

وقد ارسلت صورة هذا المشروع الى حكومات جميع الدول التى تتألف منها جمعية الامم وارفق بكتاب أوضح فيه ان جميع اعضاء لجنة رجال القضاء المختلطة قد وقعوا على التقرير . والح المجلس على الدول بالتصديق على هذا المشروع لان رفضه يكون خسارة دولية لا يمكن تعويضها

ومما نص عليه هذا المشروع ان قضاة المحكمة تنتخبهم الجمعية العمومية بذاتها من كشف من المرشحين مؤلف من ٨٨ مرشحا اى اثنين لكل من الاربع والاربعين دولة التى اشتركت فى محكمة التحكيم الدائمة التى انشئت فى ١٨٩٩ وسنة ١٩١٧

ومراعاة للحسيات القومية يتضمن المشروع المشار اليه مادة تخول لكل فريق من المتقاضين ان يطلب وجود قاض واحد من جنسه بين القضاة الذين ينظرون فى قضيته

مشكلة العمال

لندن - فى ١٩ ذى الحجة

فشلت المفاوضات بين لجنة عمال المناجم ووزير العمال التى كانت معلقة عليها آمال كبيرة فابلغ المستر سميلى السير روبرت هورن ان اللجنة ترتأى ان بيان الوزير لا يتضمن اقتراحات تؤدى الى تسوية مرضية لمطالب العمال وعليه فقد انتهت المفاوضات

المجاعة فى الصين

بكين - فى ٢٢ ذى الحجة

تدل الادلة على ان الصين ستصاب فى القريب العاجل بمجاعة هائلة وقد اتخذت الحكومة التدابير لانفاق مليوني ريال فى الحاجات الماسة المعجلة ولجمع اموال اخرى لسد الحاجة ويتوقعون اشتداد المجاعة الى حد هائل فى الشتاء القادم ويسعى السفير الامريكانى فى تعيين لجنة دولية تقدم للصينيين مساعدة فنية عملية

بكين - فى ٢٢ ذى الحجة

مما يدل على اشتداد المجاعة وامتدادها فى بعض الولايات الصينية ان رؤس العائلات فى قرى كثيرة يسمون زوجاتهم واولادهم بالزرنيخ لينقذوهم من الموت الاكيد بالجوع

ويقول المرسلون الامريكيون ان البلاد المنكوبة بالجوع تمتد الى الجنوب من بوتنج فو مسافة ٧٠٠ ميل الى حدود ولاية شانسى وعرضها يتراوح بين ٨٠ و٢٥٠ ميلا وقد اعلنت المواسم فى هذه البلاد المتسعة فلم تتجاوز المحصول ٨ فى المئة من معدل المحصول السنوي وقد اصبح نحو ٣٠ أو ٤٠ مليونا من الناس فى قبضة الجوع . ويقدر المال اللازم لاغاثة البلاد المنكوبة على اقل تقدير بنحو مئتى مليون ريال

العمال فى ايطاليا

ميلان - فى ٢٣ ذى الحجة

اجتمع أصحاب المصانع والعمال وتناقشوا فى اقتراحات معينة وقدم العمال اقتراحات الى جمعية اتحاد العمال العام التى اجتمعت بعد الظهر واستمرت فى المناقشة طول الليل وتقرب التربيونا من أملها فى الوصول الى تسوية وتعلق على كون الطرفين الان على اتصال